

دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | (كتاب الجمعة) للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (501)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا ونشكره ونثني عليه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه - 00:00:08

وسلم تسليما كثيرا وبعد في لقاء متجدد من لقاءاتنا في قراءة كتاب الجمعة. من مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى

وجزاه عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. نواصل قراءة الاحاديث - 00:00:28

حديث التي ابتدأناها فيما مضى فليتفضل القالب بارك الله فيه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللحاضرين. قال الامام - 00:00:51

رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جعل دور في نسائه وان كان ليتعذر في

مرضه ويقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا - 00:01:18

حرصا على بيت عائشة واستبطاء ليوم عائشة. حتى مات عندها فاذن له ازواجه يكون حيث فكان في بيت عائشة رضي الله عنها

حتى مات عندها. قالت عائشة رضي الله عنها فلما كان يومي الذي - 00:01:38

يدور علي فيه في بيتي سكنا فتوفي في بيتي وفي نوبتي وقبظه الله ورأسه بين سحري ونحري ومات بين حاقنتي وذاقنتي. ودفن

في بيتي. وجمع الله بين ريقى وريقه في اخر يوم - 00:01:58

ومن الدنيا واول يوم من الاخرة. قالت دخل عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا مسندته

الى صدري ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن به فنظر اليه رسول الله صلى - 00:02:18

الله عليه وآله وسلم فأبده بصره. وعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك فأشار برأسه ان نعم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد

الرحمن. فاعطانيه فاشتد عليه وضعف النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه - 00:02:38

فلينته بامرهم واخذت سوى فقسمته ونفضته وطيبته ثم مضغته ثم سننت به فاعطيته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستنى

به وهو مستند الى صدري فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا قط احسن منه ثم ناولنيها وكان بين يديه ركوة

فيها ماء - 00:02:58

جعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات. فما عاد ان فرغ رسوله. فما

عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده - 00:03:24

هذا هو او اصبع رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو صحيح يقول انه لم

يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة. وانه - 00:03:41

يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة. فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه. وكانت دانت تعوزه بدعاء

اذا مرض. فذهبت اعوزه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم جعل يقول - 00:04:00

اللهم اغفر لي وارحمني والحقني في الرفيق الاعلى. فاخذته بحة شديدة فسمعتة يقول مع الذين انعم الله عليهم من نبیین

والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت انه خير وقلت اذا لا يختارنا. وعرفت انه حديث - 00:04:20

الذي كان يحدثنا وهو الصحيح فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها. اللهم الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت ثم قضى فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. قوله في هذا الحديث - [00:04:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يدور بين نسائه فيه ان صاحب الزوجات عليه ان يخصص لكل زوجة من زوجاته ما يخصها من الليالي. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل لكل زوجة ليلة ثم يدور بين نسائه في - [00:05:00](#)

هذه الليالي. وفي الحديث جواز ان يطلب المرء من زوجته ان تحلله وان تأذن له في ان يترك المبيت عندها ليبيت عند زوجة اخرى او ليترك المبيت عند زوجاته وفي هذا الحديث استعمال المعاريض فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض بطلب - [00:05:23](#)

الاذن له في ترك المبيت عندهن ولذا كان يقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ ونحو ذلك وفي هذا بيان ان المعاريض فمن الكلام المجاز يستعمل في لغة العرب ويفهم منه - [00:05:56](#)

وفي الحديث فضل عائشة رضي الله عنها ومكانتها عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث استحباب ان تكون كل زوجة من زوجات الرجل في بيت يخصها كما فعل رسول الله صلى الله عليه - [00:06:17](#)

وسلم. وفي الحديث ان المرأة اذا اذنت لزوجها في ترك المبيت عندها اما ان يكون اذنها خاصا فتقول وهبت ليلتي لفانة كما فعلت سوداء فكان يبيت عند عائشة قبل ذلك ليلتين ليلتين. ليلة عائشة وليلة سوداء - [00:06:39](#)

هكذا اذا قمنا بالاذن له اذنا مطلقا. كما في هذا الحديث. والمعنى في هذا الباب ليس من اجل الميل مع احدي نسائه او الجور وانما كان مراده صلى الله عليه - [00:07:09](#)

وسلم ان يخفف على نفسه بترك الانتقال من بيت الى بيت وقد جاء ما جاءه من المرض الذي يجعله يجعله ثقيلًا عن التنقل وفي الحديث ذكروا مرض النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ان البشر يمرضون ويموتون - [00:07:29](#)

وفي دلالة على بشرية المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهو بشر كما قال تعالى اما انا بشر يوحى الي فامتاز بنزول الوحي عليه. وبالتالي لا يجوز ان يعطى شيئا من خصائص الرب جل وعلا. فلا يجوز ان يدعى من دون الله عز وجل. ولا يجوز ان - [00:07:56](#)

يدعى انه يتصرف في الكون ولا يجوز ان يقال بانه يعلم الغيب بل رسول الله صلى الله عليه وسلم له المكانة السامية بين عباد الله ولكن لا يعطى شيئا من خصائص الالهية - [00:08:26](#)

التي تكون لله جل وعلا. ومن هنا فانا نحبه صلى الله عليه وسلم محبة وما من محبتنا لانفسنا واهلينا وابائنا وامهاتنا. ونقدم طاعته صلى الله عليه وسلم على رغبات انفسنا واهوائنا ونصدقه في اخباره صلى الله عليه - [00:08:46](#)

ونسير على طريقته وسنته التي كان يسير عليها صلى الله عليه وسلم وفي الحديث بيان ان الرجل اذا استأذن نساءه في ان يمرض في بيت بعض فاذن له جاز له البقاء وجاز له ان يبقى في من استأذن نساؤه في ان - [00:09:16](#)

يبقى عندها. وفي الحديث فضل عائشة رضي الله عنها ومكانتها عند النبي صلى الله عليه وسلم وما خصه الله لها من عناية برسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا كان هذا الحديث مما يدل على مكانتها. ولذا يعلم بطلان - [00:09:46](#)

قول اولئك الزائغين الذين يتكلمون في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وان مقالاتها مقالاتهم الفاسدة فيها لا مكان لها ولا منزلة. كيف وقد برأها الله جل وعلا مما يقولون - [00:10:16](#)

كيف وقد خصها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحبته التي فظلها على غيرها وقد خصها رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يمرض عندها ولذا مات في بيت عائشة رضي الله عنها وقبر في بيتها. والحجرة النبوية - [00:10:36](#)

هي بيت عائشة رضي الله عنها. تقول عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفي نوبتي يعني في الليلة المخصصة لعائشة وليس في ليالات الزوجات وان كنا قد تنازلنا بليالتهن وقبظه الله ورأسه بين سحر يعني - [00:11:06](#)

صدري ونحري يعني رقبتي. ومات بين حقنني وهي العظام التي تكون في اسفل الباطني وذاقته وهو العظم الذي يكون في اسفل الوجه ودفن في بيت عائشة وتقول وجمع الله بين ريقى وريقه في اخر يوم من الدنيا يعني من حياة رسول - [00:11:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واول يوم من الاخرة. ثم ساقى الحديث في ذلك. قالت دخل عبدالرحمن بن ابي بكر وهو اخو عائشة

رضي الله عنهما عنهم على النبي صلى الله عليه - 00:12:06

وسلم وكانت عائشة قد اسندت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدرها وفيه جواز استناد الرجل على زوجته لتعينه على

الجلوس. قالت ومع عبد سواك رطب يستن به اي يتسوك به - 00:12:26

رضي الله عنه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فابده بصره يعني انه بدأ ينظر الى عبدالرحمن ويركز النظر عليه كأنه صعب

عليه الكلام فكان يريد ان يكون له - 00:12:54

اتباع او عمل بالسنة باستعمال هذا السواك وفي هذا معرفة مراد الآخرين بما يكون من احوالهم. قالت وعرفت انه يحب السواك في هذا فضل السواك وفضل استعماله فقالت عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه لك تستأذنه في ذلك -

00:13:14

واشار برأسه النعم وفيه اخذ الاحكام والدلالات من الاشارات. وان الاشارة مقام الكلام. فقلت لعبدالرحمن اعطني هذا السواك يا عبد

الرحمن فيه جواز ان يطلب مالا لغيره متى علم انه يستبشر بذلك ويفرح بمثل هذا الطلب - 00:13:49

قالت فاعطى عبدالرحمن عائشة السواك فاعطته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جديدا وفيه ببوسة فحينئذ لم يستطع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يستاك به لشدة وغلظه. فوضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه. فاخذته عائشة - 00:14:19

قامت بتليينه استعمال هذا السواك ووضع شيء من ريقها فيه. فقالت اخذت السواك فقسمته يعني باسانها لتليينه. في لفظ فقطمته

حفظته وطيبته ثم مضغته ثم قامت باستعمال السواك له ثم سنته - 00:14:49

به فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به اي استعمل السواك. وفيه جواز ان يستعمل الانسان سواك غيره. ولو كان ذلك

الغير قد استعمله خصوصا اذا كان ذلك - 00:15:19

بين الازواج. وتقول عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنانا قط احسن منه. وفيه بيان ان استعمال السواك على

درجات وانه ليس على حال واحد وان بعض طرائق استعمال السواك افضل واحسن من غيرها. قال ثم ناولنيها يعني رجع -

00:15:39

السواك اليها قالت وكان بين يديه ركوة فيها ماء. والركوة مثابة الصندوق او العلبة لفيها ماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدخل

يده في ذلك الماء فيمسح او يمسح بيديه وجهه. وفي ذلك بيان شيء من احوال سكرات الموت. وانه لا يسلم من - 00:16:09

منها احد اذ لو سلم منها احد لسلم منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات. وفيه مشروعية

يقول الانسان شهادة التوحيد لا - 00:16:42

اله الا الله في سكرات الموت وفي سياق الموت. وانه يحسن ان يكرر ذلك تقول فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع

يده او اصبعيه ثم قال في الرفيق الاعلى - 00:17:02

ثلاثة بمعنى انه خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والبقاء فيها وبين ان ينتقل الى الرفيق الاعلى فاختر الرفيق الاعلى.

وفي الحديث بيان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى في سياق الموت. ولذا يحسن بالانسان ان يعود نفسه على - 00:17:22

الاكثر من دعاء الله جل وعلا. وفي هذا جواز ان يتمنى الانسان الموت وهو في مرض الموت اذا كان يريد بذلك علو الدرجة عند الله

عز وجل. وان يأمن انا من ان يغير في حياته وان يفتن فيها - 00:17:52

تقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة يرى مبني للمجهول

ونائب الفاعل ضمير يعود الى رسول الله - 00:18:18

صلى الله عليه وسلم وقالت وانه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة يقول فلما اشتكى يعني مرض وحظره القبض يعني كان

في سياق الموت ورأسه على فخذ عائشة - 00:18:38

خشي عليه اي اغمي. وفي هذا بيان ان الاغماء يكون على الانبياء. وقد استدل الحنان بهذا اللفظ على ان الاغماء يلحق بالنوم في

الاحكام والعلماء لهم في ذلك ثلاثة اقوال فالحنبلة يقولون الاغماء يلحق بالنوم. والمالكية والشافعية يقولون - 00:18:58

اغماء يلحق بالجنون. والحنفية يقولون ان كان الاغماء يوما فاقل الحق بالنوم وان كان اكثر من يوم الحق بالجنون. ولعل قول الحنفية في هذا اقرب الاقوال لان النوم لم يعهد ان يتجاوز مقدار اليوم. ويترتب عليها ان من اغمي عليه المدد الطويلة - [00:19:28](#) هل يؤمر بقضاء الصلوات والصيام الذي مر عليه في اثناء الاغماء؟ فالحنابلة يقولون يقضي والمالكية والشافعية يقولون لا يقضي. والحنفية يقولون ان كان اغماؤه يوما اقل قضى صلاته وصيامه. وان كان اغماؤه اكثر من ذلك لم يقضي. وفي الحديث - [00:19:58](#) جواز ان يعود الانسان غيره فيطلب من الله ان يحميه من سوء. ولذا كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم يعوذنه اذا مرض صلى الله عليه وسلم. وفي هذا استحباب - [00:20:28](#)

قيام الزوجة في خدمة زوجها ومشروعية ذلك قالت عائشة فذهبت اعوذه ايقراً عليه المعوذات والاذكار والدعية التي فيها طلب وحمايته فتقول فلما افاق يعني ذهب عنه الغشي الذي قد غمره - [00:20:48](#)

هو شخص بصره اي بان بصره امتد واصبح ينظر الى جهة الاعلى نحو سقف البيت ثم جعل يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحنفي في الرفيق الاعلى وبهذا تأكيد لما ذكرته من كون النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله في كل اوقاته - [00:21:16](#)

ان وقت سياق الموت من اعظم المواطن التي يحسن بالانسان ان يكثر من الدعاء فيها وفي هذا الحديث مشروعية تكرار الدعاء بالمغفرة وبالرحمة وخصوصا في هذا آآ السياق العظيم تقول وآآ استدل الامام الشافعي بهذه اللفظة على ان من - [00:21:46](#)

هب لقاء الله احب الله لقاءه كما ورد ذلك في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول فاخذته بحة شديدة اي ان حلقه جاء فيه الصوت الذي يشابه صوت الكحة قالت فسمعتة يقول مع الذين انعم الله عليهم من - [00:22:16](#)

والصديقين وهم الذين صدقوا ما جاء به الانبياء وايقنوا به واكثر اهل العلم على ان هذه اللفظة يراد بها العلماء الربانيين الذين يدعون الناس الى التوحيد والى تصديق ما جاء في الكتاب والسنة والشهداء وهم المجاهدون الذين قتلوا في سبيل الله - [00:22:46](#)

والصالحين اي الذين اقدموا على فعل الواجبات وترك المحرمات. وكان منهم دام على المستحبات وترك للمكروهات. تقول عائشة فعلت انه خير. يعني بين الدنيا وبين الآخرة. وقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه حديثه الذي كان - [00:23:16](#)

وهو صحيح فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها. اللهم الرفيق الاعلى. وفي هذا بيان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه دلالة على ان من قال لا اله الا الله في سياق الموت. ثم تكلم بكلام اخر لا ينافي كلمة التوحيد فان حكم - [00:23:46](#)

ها باق في حقه. تقول حتى قبض ومالت يده ثم قضى. فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. قال عن ابي هريرة - [00:24:16](#)

هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تن تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان؟ قول ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

لم يفيدوا تكراره ومداومته على ذلك. وقوله يقرأ في الجمعة يعني في يوم الجمعة في صلاة الفجر سورة السجدة وسورة الانسان. وفي هذا استحباب قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر يوم الجمعة. وفيه ان السنة في قراءة - [00:24:56](#)

في السورة كاملة لا بقراءة بعضها ولا بتفريق سورة السجدة بين الركعتين المعنى في هذا ان سورة السجدة فيها ذكر بداية الخلق وخلق الانسان وما وهبه الله من الجوارح وما عطاها من الخير في الدنيا وذكر قبض الارواح وفيها - [00:25:26](#)

رضا ذكر مصير اهل الجنة ومصير اهل النار وفيها التذكير باحوال الامم الماضية وبانباء من سبق وفيها ايضا من الفوائد ان الصبر واليقين من اعظم الاسباب للامامة في الدين وفي السورة ايضا التذكير بقصص الامم السابقة وما لحقه - [00:25:56](#)

هم من العذاب في الدنيا ليكون عبرة وعظة. وفيها التذكير بقدرة الله جل وعلا في الكون حيث يسوق الماء في قلب به الارض من موات الى حية بالنبات. وهكذا سورة الانسان فيها تذكير للانسان في اول خلقه وانه لم يكن شيئا - [00:26:26](#)

وفيها التذكير ان للانسان قد جعل الله امامه سبيل الهدى وسبيل الضلالة وبيان مصير اهل النار باية واحدة ليبين قلة الاهتمام بهم وبيان مصير الابرار للجنان بايات متعددة متكررة من اجل ان يبين - [00:26:56](#)

عظم مكانتهم ومنزلتهم عند الله جل وعلا. ثم ذكر بفضله على الناس بانزاله القرآن ما ينال به الانسان رفعة الدرجة من ذكر الله وصلاة

الليل ونحو بذلك من الاعمال الصالحة - 00:27:26

احسن الله اليكم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوافة، يعني قرية من البحرين. في هذا الحديث - 00:27:50

استحباب تخصيص الجمعة بمسجد يختص به. وقد كانوا في الزمان الاول لا يقيمون الجمعة في المدينة الا في مقام واحد. في مسجد واحد ولكن لما تطاولت المدن وتكاثر الناس فيها اجاز الفقهاء - 00:28:10

ان يصلى في البلد اكثر من صلاة جمعة. واجازوا ان تقام الجمعة في اكثر من موطن من مواطن البلد. واما اذا كان البلد صغيرا فجماهير اهل العلم يمنعون من تعدد الجمعة - 00:28:37

فيها وذلك لان من مقصود الشرع ان يجتمع الناس وان يكونوا على شأن واحد وتعدد الجمعة يفرق الناس. وفي الحديث ذكر مشروعية الجمعة في المدن والقرى التي يتوفر بها مسلمون. وفي الحديث فضيلة ومكانة قبيلة عبد القيس الذين - 00:28:57 تروي للاسلام فكانوا من اوائل من دخل في دين الله فكانت الجمعة الثانية بعد جمعة المدينة عندهم في مدينة جواثا قرية من البحرين. ولفظة البحرين كانت تطلق في ما سبق على ما يسمى الان المنطقة الشرقية من هذه البلاد المملكة العربية السعودية -

00:29:27

وكان يقال للجزيرة التي تسمى البحرين الان دارين لكن انتقل اسم البحرين الى هذه الجزيرة. نعم. احسن الله اليكم. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام الاعظم الذي على الناس - 00:29:57

اعن عليهم ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهل بيته وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بذل زوجها وولده وهي مسؤولة عن رعيته والخادم راع على مال سيده وهو مسئول عن رعيته. قال فسمعت هؤلاء - 00:30:27

من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. قوله هنا كلكم راع - 00:30:47

اي كل واحد من افراد الناس مطلوب منه العناية بما اوكل الله اليه مما هو تحت يده فالرعاية بمعنى الاعتناء بالشيء. قال وكلكم مسؤول عن رعيته. اي سيقف يوم - 00:31:07

القيامة فيسأل عما اوكل اليه من امور يعتني بها فيسأل هل تهى وهل اعتنت بها على الوجه المشروع او لا قوله فالامام الاعظم فيه مشروعية تنصيب امام على الامة يسوسها ويرعى - 00:31:30

ويقوم بتتبع احوالها قد اوجب الله عز وجل له سمعا وطاعة فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي هذا الحديث وجوب احاطة الرعية بالعناية التامة والسعي استعمال ماء - 00:31:57

يصلح احوال الناس معهم. وفيه ان كل ما يحدث بين احوال الرعية يسأل عنه اصحاب الامامة وفي الحديث ايضا ان الرجل عليه العناية باهل بيته يسوسهم ويرعى احوالهم ويوجههم الى - 00:32:27

ما ينفعهم ويتفقدهم في صلاتهم وصيامهم وسائر طاعاتهم وان عليه ان يرببهم التربية التي تليق بهم. وفي هذا اثبات ولاية الاب على ابنائه وولاية الاب تشمل خمسة امور ولاية العناية والتربية كما في هذا - 00:32:52

الحديث وكما في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. والثاني ولاية الصحة والطب. وثالث ولاية مال والرابع ولاية النكاح. والخامس ولاية الدم. وفي الحديث اثبات - 00:33:22

رعاية المرأة لبيت زوجها وان عليها واجب العناية ببيت الزوج دية وعليها واجب تجاه ولد الزوج. وقوله وولده يفهم منه انه الزوج تسأل المرأة عنهم سواء كانوا من اولادها او كانوا من اولاد غيرها اذا اوكل اليها - 00:33:52

عناية بهم لموت امهم او لمفارقتها لابنائها. وفي الحديث بيان مسؤولية الخادم تجاه بيت سيده وماله سيده وانه يجب عليه ان يرعى ما يكون لسيده من مال ومن سكن من حرمة وفي هذا الحديث اثبات السؤال يوم القيامة عن كل احوال العبد في - 00:34:24

في الدنيا فانه ما من احد الا سيوقف بين يدي الله فيسأله الله جل وعلا عن جميع مع اعماله في الدنيا وعن الولايات التي اوكل فيها. وفي هذا الحديث ان الخادم والمرأة لا يتصرفان بشيء من اموال الرجل الا باذنه - [00:35:04](#)

وفي هذا الحديث ايضا ان للرقيق مكان وتصرف وانه لا يجوز تطاول عليهم. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين كما نسأله سبحانه ان يصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا حميدا - [00:35:34](#)

وان يعينهم على طاعته وعلى الاعمال الصالحة التي ترضيه. كما اسأله جل وعلا ان يرغد لهم في عيشهم وان يصلح احوالهم وان يجمع كلمتهم وان يؤلف ذات بينهم. وان لا - [00:36:04](#)

ليمكن عدوهم الشيطان من ان يدخل فيما بينهم. كما نسأله جل وعلا ان يوفق ولاية امرنا لكل الخير وان يبارك فيهم وان يجزيهم خير الجزاء وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقوى والصلاح - [00:36:24](#)

والسعادة بفضله واحسانه. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:36:44](#)